[451] وما روأوه حسنا فهو عند ا حسن، وما رأوه قبيحا فهو عند ا قبيح " قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا ليتني قد لقيت إخواني، فقيل: يا رسول ا أو لسنا إخوانك آمنا بك وهاجرنا معك واتبعناك ونصرناك ؟ قال: بلى، ولكن إخواني الذين يأتون من بعدكم، يؤمنون بي كايمانكم، ويحبوني كحبكم، وينصروني كنصرتكم ويصدقوني كتصديقكم، ياليتني قد لقيت إخواني (1). أقول: أوردنا كثيرا من أخبار هذا الباب في باب خصائص النبي (صلى ا عليه وآله)، وسيأتي في باب فضائل الشيعة أيضا فإنهم امة الاجابة. 6 - ل: أبي، عن علي، عن أبيه عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبد ا بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): أربعة لا تزال في امتي إلى يوم القيامة: الفخر بالاحساب، والطعن في الانساب، والاستسقاء بالنجوم والنياحة، وإن النايحة إذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب (2). بيان: السربال بالكسر: القميص، والقطران: عصارة الا بهل. والقطر بالكسر: النحاس الذائب. قال الجوهري ومنه قوله تعالى: " من قطران (3) ": والجرب: داء معروف. 7 - ن: بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) ثلاث (4) أخافهن على امتي من بعدي: الضلالة بعد المعرفة، ومضلات الفتن، و شهوة البطن والفرج (5). ما: المفيد، عن عمر بن محمد الصيرفي، عن علي بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عن النبي (صلى ا عليه وآله) مثله (6).

_____

(1) روضة الواعظين: 255 - 258. (2) الخصال 2: 107 و 108. (3) ابراهيم: 50. (4) في المصدر: ثلاثة. (5) عيون اخبار الرضا: 198. (6) امالي ابن الشيخ: 97 و 98.

_____